

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَلَا يَدْرِكُهُ الْحِسُّ

www.Ketab.ir

سرشناسه
عنوان و نام پدیدآور
مشخصات نشر
مشخصات ظاهری
فروست
شابک
وضعیت فهرست نویسی
یادداشت
یادداشت
موضوع
موضوع
موضوع
موضوع
شناسه افزوده
شناسه افزوده
شناسه افزوده
شناسه افزوده
رده بندی کنگره
رده بندی دیویی
شماره کتابشناسی ملی

سبحانی، محمد تقی، ۱۳۴۲ -
دروس فی العقائد و الدیارات / تألیف: محمد تقی سبحانی،
رضا برنجکار؛ [به سفارش] مؤسسه معارف اهل بیت (علیهم السلام)؛ دفتر
تدوین متون درسی [مرکز مدیریت حوزه های علمیه]
قم: معارف اهل بیت الطاهیرین (علیهم السلام)، ۱۳۹۷.
۵۲۰ ص.
مؤسسه معارف اهل البيت (عليه السلام)؛ ۲۱. سلسلة كتب دراسية؛ ۲
2-2-97716-600-978 ISBN
۴۰۰,۰۰۰ ریال:
فیفا
عربی
کتابنامه: ص. [۵۰۳] - ۵۲۰: همچنین به صورت زیرنویس.
اسلام -- عقاید -- راهنمای آموزشی
Islam -- Doctrines -- Study and teaching
شیعه -- اصول دین
Shi'ah -- Pillars of Islam
برنجکار، رضا، ۱۳۴۲ -
مؤسسه معارف اهل بیت (علیهم السلام)
مرکز مدیریت حوزه های علمیه. دفتر تدوین متون درسی
الاداره العليا للحوزات العلمیه. مکتب اعداد النصوص
الدراسیه
۱۳۹۷ ۵۴۱۷۵ د/س/۶۶/۲۰۰ BP
۲۹۷/۴۰۷
۵۳۴۵۵۰۲

درس في

العفاف والكتمان والمعارف

تأليف:
محمد تقى سببانی
رضا برنجکار

درس فی
اسرار المعارف

محمد تقی سبحانی، رضا بن محمد

ناشر: معارف اهل بیت الطاهرین علیهم السلام

چاپ: اشراق نوبت چاپ: اول، ۱۳۹۷

شمارگان: ۱۰۰۰ نسخه قیمت: ۴۰ ۰۰۰ تومان

تمام حقوق محفوظ است.

مراکز پخش

۱. قم، ۴۵ متری شهید صدوقی (زنبیل آباد)،
کوی ۳۴، پلاک ۱۵، مؤسسه معارف اهل بیت علیهم السلام
کدپستی: ۳۷۱۶۸۶۶۵۱۴ - ۳۷۱۶۸۶۶۵۱۵
تلفن: ۰۲۵-۳۲۹۱۴۶۰۲ / دورنگار: داخلی ۱۵۰

۲. قم، خیابان معلم، مجتمع ناشران، طبقه
همکف، پلاک ۱۱، تلفن: ۰۲۵-۳۷۸۴۲۴۴۳

الفهرست



المقدمة ٩

الباب الأول: بحوث تمهيدية / ١٣

الدرس الأول: علم الكلام والعقائد ١٥

الدرس الثاني: فوائد علم الكلام ٢١

الباب الثاني: التوحيد / ٢٧

الدرس الثالث: الأدلة على وجود الله: برهان النَّظْم (١) ٢٩

الدرس الرابع: الأدلة على وجود الله: برهان النَّظْم (٢) ٣٥

الدرس الخامس: الأدلة على وجود الله: الفطرة (١) ٤٩

الدرس السادس: الأدلة على وجود الله: الفطرة (٢) ٥٣

الدرس السابع: توحيد الله ٥٩

الدرس الثامن: الأدلة على وحدانية الله ٦٥

الدرس التاسع: علم الله ٧٣

الدرس العاشر: قدرة الله ٧٧

الدرس الحادي عشر: الصفات السلبية ٨١

الباب الثالث: العدل الإلهي / ٨٥

٨٧	الدرس الثاني عشر: العدل: الأهمية والتعريف والحدود
٩٣	الدرس الثالث عشر: أدلة العدل الإلهي
٩٧	الدرس الرابع عشر: العدل الإلهي واختيار الإنسان
١٠١	الدرس الخامس عشر: العدل الإلهي والتداند
١٠٥	الدرس السادس عشر: العدل الإلهي والفوارق والاختلافات
١١٣	الدرس السابع عشر: العدل الإلهي والعقاب الأخروي
١٢١	الدرس الثامن عشر: حكمة إلهية

الباب الرابع: النبوة / ١٢٧

١٢٩	الدرس التاسع عشر: تعريف النبوة
١٣٥	الدرس العشرون: فوائد البعثة والدليل على الحجة النبوية
١٤١	الدرس الحادي والعشرون: سبل معرفة الأنبياء (١): المعجزة
١٤٩	الدرس الثاني والعشرون: سبل معرفة الأنبياء (٢): شهادة نبي آخر وجد قرآن وشواهد
١٥٥	الدرس الثالث والعشرون: صفات الأنبياء (١): العلم
١٦١	الدرس الرابع والعشرون: صفات الأنبياء (٢): العصمة
١٦٩	الدرس الخامس والعشرون: الأنبياء الإلهيون
١٧٣	الدرس السادس والعشرون: إثبات نبوة نبي الإسلام (١)
١٨٣	الدرس السابع والعشرون: إثبات نبوة نبي الإسلام (٢)
١٨٩	الدرس الثامن والعشرون: إثبات نبوة نبي الإسلام (٣)
١٩٥	الدرس التاسع والعشرون: إثبات نبوة نبي الإسلام (٤)
٢٠١	الدرس الثلاثون: تعاليم نبي الإسلام
٢٠٩	الدرس الحادي والثلاثون: الخاتمة

الباب الخامس: الإمامة / ٢١٧

٢١٩.....	الدرس الثاني والثلاثون: ضرورة الإمامة
٢٢٥.....	الدرس الثالث والثلاثون: أدلة حاجة الأمة إلى الإمام
٢٣١.....	الدرس الرابع والثلاثون: نصب الإمام
٢٣٧.....	الدرس الخامس والثلاثون: خصائص الإمام
٢٤٣.....	الدرس السادس والثلاثون: معرفة الإمام
٢٤٩.....	الدرس السابع والثلاثون: الأوصاء الاثني عشر في نصوص الفريقين
٢٥٣.....	الدرس الثامن والثلاثون: فضل البيت في الكتاب والسنة
٢٦٣.....	الدرس التاسع والثلاثون: فضل فاطمة الزهراء
٢٦٩.....	الدرس الأربعون: إمامة أمير المؤمنين في القرآن
٢٧٧.....	الدرس الواحد والأربعون: إمامة أمير المؤمنين في السنة النبوية
٢٨٥.....	الدرس الثاني والأربعون: إمامة سائر الأئمة
٢٩٣.....	الدرس الثالث والأربعون: إمامة الإمام المهدي
٢٩٩.....	الدرس الرابع والأربعون: غيبة الإمام المهدي
٣٠٩.....	الدرس الخامس والأربعون: ظهور الإمام المهدي
٣١٩.....	الدرس السادس والأربعون: مسؤولية الأمة تجاه الإمام
٣٢٥.....	الدرس السابع والأربعون: النيابة العامة للفقهاء في عصر الغيبة

الباب السادس: المعاد / ٣٣١

.....	الدرس الثامن والأربعون: المعاد: التعريف والأهمية
.....	الدرس التاسع والأربعون: دلائل إثبات المعاد
٣٤٥.....	الدرس الخمسون: الاحتضار والموت
٣٥٣.....	الدرس الواحد والخمسون: القبر وعالم البرزخ
٣٦٥.....	الدرس الثاني والخمسون: الأحوال العامة للقيامة

٣٧١.....	الدّرس الثالث والخمسون: مواقف القيامة
٣٧٩.....	الدّرس الرابع والخمسون: الحساب والشهود
٣٨٧.....	الدّرس الخامس والخمسون: الميزان والصراف
٣٩٣.....	الدّرس السادس والخمسون: الشّفاة يوم القيامة
٣٩٩.....	الدّرس السابع والخمسون: صفات الجنة
٤٠٣.....	الدّرس الثامن والخمسون: النعيم الأخروي
٤١١.....	الدّرس التاسع والخمسون: درجات جهنّم
٤١٧.....	الدّرس الستون: أنواع عذاب جهنّم

الباب السابع: عالم الكون الإنسان والمجتمع / ٢٢٥

٤٢٧.....	الدّرس الواحد والستون: السّماء
٤٣٥.....	الدّرس الثاني والستون: الأرض
٤٤٩.....	الدّرس الثالث والستون: الملائكة
٤٥٥.....	الدّرس الرابع والستون: الجنّ
٤٦١.....	الدّرس الخامس والستون: الشّيطان
٤٦٧.....	الدّرس السادس والستون: «علم الإنسان»: المبادئ والخصائص
٤٧٣.....	الدّرس السابع والستون: خَلَقَ الإنسان
٤٨١.....	الدّرس الثامن والستون: الأبعاد الوجوديّة للإنسان
٤٨٥.....	الدّرس التاسع والستون: الهدف من خلق الإنسان
٤٩١.....	الدّرس السبعون: من الإنسان إلى المجتمع
٤٩٧.....	الدّرس الواحد والسبعون: المجتمع والحكومة

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

«مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى فِرَاشِهِ وَهُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِّ رَبِّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، مَاتَ شَهِيداً وَوَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ»^١.

المقدمة

قيل إن الإنسان ليس إلا مجموعة من الأفكار، وهذا الكلام ليس بدقيق؛ لأن الإنسان ذو هوية متعددة الأوجه؛ فله - إلى جانب العقل والذكاء - أبعاداً روحية وسلوكية وفطرية أيضاً. نعم، لا ريب في أن الفكر والعقيدة من أهم أبعاد هوية الإنسان؛ بل إنهما يمثلان العنصر الأساس والبناء في حياة البشر، والعمود الفقري لوجودهم الحقيقي.

ولا شك في أن غالبية الناس يمارسون أعمالهم دون تأمل وتفكير في ما يعملون، وأنّ العواطف تغلب العقل في حياة معظمهم؛ ولكن لا ينبغي أن نتجاهل أن الرفق والاحساس وكذلك السلوك البشري عموماً لا يمكن السيطرة عليه إلا بواسطة العقل والفكر، وأن منشأ كثير من الأعمال هي الأفكار الخاطئة والعقائد المنحرفة.

ومجمل الكلام: على الرغم من أن الأوجه المختلفة للهوية البشرية تؤدي دوراً في حياة الإنسان، وبفقدائها تخلو حياته من الحركة الفاعلة وتفتقر إلى الحرارة اللازمة؛ بيد أن صواب مسار الإنسان وعاقبته الحسنة رهن بالتعقل والتعاليم العقديّة الصحيحة لا غير.

من هذا المنطلق، حرص الأنبياء الإلهيون - دائماً - على أهمية السلامة الفكرية وعمدوا إلى طرح معتقدات أساسية في حياة البشر، وسعوا إلى تشذيب العقائد والنهوض بالعقل البشري، وعملوا دلاً، في رأس سلم أولوياتهم. من هنا، يشهد التاريخ البشري على أن العقل البشري لم يكتسب الحرية والتجّاح إلا من خلال الرؤية الصحيحة المتحصلة من الدين والعلم الصائب، كما سارت في هذا الطريق شخصيات تاريخية كبيرة من شرق الأرض وغربها، كانت تتطلع إلى تطوير الحضارة وتحسينها أكثر من أي شخص آخر، فأطلقت لهذا الغرض مناهج حديثة ومدارس فكرية جديدة.

ثم إن هذه المدارس الفكرية المتنوعة والرؤى المختلفة، كانت في حد ذاتها تشكل عائقاً أمام الفهم الصحيح للحقيقة، غالباً ما كان المفكرون ينحرفون عن جادة الصواب ويتبعون التخريصات والأوهام بدلاً من الاحتكام إلى المنطق والعقل، ويغوصون في ظلام الجهل بدلاً من الاستنارة بنور المعرفة.

من هنا تبدأ رسالة الأنبياء الإلهيين في التفكير البشري، وتنتفتح أمام عقل الإنسان نافذة باتجاه الحقائق الخالدة من خلال توظيف جميع العقلانية الأصيلة. وعلى هذا الأساس، شدّد مذهب أهل البيت (عليهم السلام) على أن أفضل السبل لمعرفة الحقائق هو العقلانية في ظل الوحي والتعقل ضمن دائرة المصادر الإلهية.

في هذا السياق وفي ضوء النتائج الطيبة التي تحققت في مجال علم الكلام الإسلامي، جرى الإعداد لتدوين دورة في العقيدة الإسلامية، وذلك باقتراح وإشراف من مكتب «تدوين المناهج الدراسية الحوزوية» كحلقة أولى من التعليم العقدي في «مركز معارف أهل البيت (عليهم السلام) التخصصي»، وقد تابعت لجنة الكلام الإسلامي في المركز المذكور تأليف هذه الدورة في جميع مراحلها. كما إنها أخضعت لمراجعة أولى بعد تدريسها في أكثر من مدرسة على سبيل الاختبار؛ حيث شارك عدد من الأساتذة في مناقشتها وتقويمها وإجراء التعديلات اللازمة على النص الأولي، وهذا لا يمنع أن تكون هذه النسخة أيضاً بحاجة إلى التقويم والإرشاد من قبل الأساتذة وأهل الرأي والاختصاص.

وفي هذا السياق، لا يفوتنا أن نتقدّم بالشكر الوافر لمدير مكتب «تدوين المناهج الدراسية

الحوزويّة»، سماحة حجّة الإسلام والمسلمين السيّد حميد جزائري، وكذلك المدير السابق للمركز، الأستاذ الفاضل السيّد رضا حبيبي، وزملائهما الأعزّاء؛ إذ لم تكن هذه الدّورة لتتّرى «ورلولا عملهم الدّؤوب وجهودهم الجبّارة. كما ينبغي تقديم الشّكر والثناء لأعضاء لجنة السلام المحترمين، خصوصاً الأساتذة حجج الإسلام والمسلمين عبد الرّحيم سليمان، ورسول رضوي، وعبد المجيد زهات، الذين أثّروا بحوث هذه الدّورة بالمقترحات العلميّة الرّصينة والتّقاش العلميّ الدّقيق. وكذا نشكر المؤلّفين المحترمين حجّة الإسلام والمسلمين محمّد تقّي سبحاني، حجّة الإسلام والمسلمين رضا برنجكار، اللّذين كان لهما السّهم الأوفر في تدوين هذه الدّورة، ولزمنهما في مركز «معارف أهل البيت (عليه السلام) التّخصّصي» اللّذين لم يألوا جهداً - في المراحل المتخلّفة - من الكتابة والبحث؛ ففي الحقيقة هذا الكتاب رهن بالجهد الجماعيّ الّذي بذله جميع الأساتذة الأعزّاء.

وفي الختام، ونيايةً عن جماع من أسهموا في خروج هذه الدّورة بحلّتها القشبيّة، نقدّم هذا العمل البسيط إلى قائد البشريّة ومعلّمها الكبير، إمام العصر والزمان (عليه السلام)، سائلين المولى العليّ القدير أن ينير ربوع العالم بظهوره (عليه السلام).

مؤسّسة معارف أهل بيت (عليه السلام)

مكتب تدوين المناهج الدراسيّة